

الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة علي الاختيار لطلاب المرحلة الثانوية

أ/سوزان عبد العليم السيد
باحثة دكتوراة بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.م.د/نورا محمد عرفة
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية- جامعة عين شمس

أ.د/ايمان فوزي سعيد شاهين
استاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس

المستخلص:

هدف البحث الي بناء مقياس القدرة علي الاختيار لدي طلاب المرحلة الثانوية،والتحقق من الخصائص السيكومترية له،وتكونت عينة البحث من(٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٥ - ١٧) سنة،واتبع البحث المنهج التجريبي،وتوصل الي ان مقياس القدرة علي الاختيار لطلاب المرحلة الثانوية يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات،مما يجعله اداة بحثية صالحة للاستخدام في كلا المجالين الارشادي والمهني لطلاب المرحلة الثانوية.

مقدمة البحث:

الاختيار هو الحياة، وكلما تعددت الاختيارات احتاج ذلك الي تفكير أعمق وأسرع، وكانت الحياة أصعب وأشق علي الإنسان، وهذا عكس ما يعتقد البعض، ويُعد الاختيار من أهم العوامل التي تحدد مسار حياتنا، ويؤثر علي تطلعاتنا وانجازاتنا ومستقبلنا وسعادتنا، وقد يتسم الاختيار بالتوتر والقلق خاصة عندما يتعلق الأمر بقرارات مصيرية او حاسمة كاختيار التخصص الدراسي واختيار الكلية واختيار المهنة واختيار شريك الحياة واختيار السفر والحياة خارج البلاد بحثا عن حياة افضل في العلم او المال والشهرة او غيرهم وما يترتب علي هذا الاختيار من تنازلات من جهة لنكسب ما نريد من جهة اخري.

وقد تؤثر العوامل النفسية والشخصية والاجتماعية علي اتخاذ القرار مما يؤدي احيانا الي قرارات غير موضوعية وغير مثالية وهذه القرارات لاثوثر فقط علي حياتنا بل يمتد اثارها الي المجتمع وحيانا الي العالم باكملة.

والاختيار والمسئولية توأمان، فكل اختيار لابد ان يتبعه تحمل لمسئولية النتائج المترتبة عليه، سواء كانت ايجابية او سلبية وهذه المسئولية تتطلب من الفرد التفكير الجيد والتقييم الشامل للخيارات المتاحة ويتعلم الانسان من تجاربه سواء كان ذلك بالفشل او النجاح وتتمو شخصيته وتتطور بتحملة للمسئولية.

والإنسان حر بطبيعته. وحرية من أهم محددات إنسانيته. وهي من أهم الصفات التي تميزه عن غيره من الكائنات. وللتكوين الذي زود به الإنسان دور رئيسي في ممارسة الفرد لحرية، ويدرك الإنسان أن ممارسته لحرية يستتبعها مسئولية عما يختار (ابراهيم عيد، ٢٠٠٠: ١٣٠).

وبالرغم من تأكيد فرانكل على حرية الإنسان إلا أنه أدرك الخطر المحتمل الذي قد تؤدي إليه هذه الحرية من انحلال أخلاقي وعدم امتثال للقوانين في المجتمع بذلك فهو يؤكد بمقابل هذه الحرية على مسئولية الإنسان في اختياراته الحرة (رجال، ١٩٩٨ : ١٩).

مشكلة الدراسة:-

تُعد مرحلة الثانوية العامة فترة من اهم الفترات الحاسمة في حياة الطلاب، حيث يتم فيها تحديد مستقبلهم الاكاديمي والمهني ويتعين علي الطلاب في هذه المرحلة اتخاذ قرارات سريعة

الخصائص السيكومترية لقياس القدرة علي الاختيار

وحاسمة تتعلق بتخصصاتهم الدراسية، والجامعات التي يرغبون في الالتحاق بها، والمسارات المهنية التي يطمحون للوصول إليها، وعلي الرغم من أهمية هذه القرارات وتأثيرها الكبير علي مستقبلهم إلا ان العديد من الطلاب يعانون من تردد وصعوبة في اتخاذ هذه القرارات بشكل سليم ومخطط.

و يشهد الفرد في حياته فترات انتقال حرجة عليه أن يتخذ فيها قرارات هامة، مثل انتقاله من المدرسة الإعدادية إلي المدرسة الثانوية ففي أي اتجاه يسير، وعند انتقاله من المرحلة الثانوية إلي التعليم العالي فأى تخصص يختار .. وهكذا، وهناك الكثيرون من الأفراد يلاقون صعوبات ويحتاجون إلي مساعدة في عملية اتخاذ القرار. ومن هؤلاء من تنقصهم المعلومات التي يحتاجون إليها. ومنهم من يعرفون معلومات لا يحتاجون إليها، ومنهم من يعجزون عن استخدام المعلومات التي يحصلون عليها، ومنهم من يتسم سلوكه بالتردد عند الاختيار بين الاحتمالات المتعددة (حامد زهران، ١٩٨٠: ٢٦٨).

ويعاني غالبية الطلبة عند اختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، إذ تتعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلي مهنة مستقبلية، كما أن كثيرا من الراشدين غير راضين عن مهنتهم التي يمارسونها، وقد يرجع هذا إلي أنهم لم يخططوا جيدا لاختيار التخصص الدراسي الذي يؤهلهم للمهنة التي يرغبونها (Zhang, W., ٢٠٠٧, ٤٤٧-٤٥٨).

وسيب تلك الحيرة وتخبط الطلاب والعشوائية في الاختيار ترجع إلي أنه لا توجد لديهم أسس يختارون علي أساسها أو توجيهات يهتدون بها وبالتالي نسبة كبيرة منهم تختار عشوائيا (خديجة عبد العزيز، ٢٠١٥: ١٥٤).

اهداف البحث:

- ١- التعرف علي دلالات صدق مقياس القدرة علي الاختيار لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- التعرف علي دلالات ثبات مقياس القدرة علي الاختيار لطلاب المرحلة الثانوية.

اهمية البحث:

- ١- توفير اداة قياس للقدرة علي الاختيار لطلاب المرحلة الثانوية لاستخدامها في الارشاد والتوجيه النفسي والمهني مستمدة من البيئة المصرية.
- ٢- تزويد التراث البحثي في البيئة العربية وبخاصة البيئة المصرية بمقياس القدرة علي الاختيار.
- ٣- مساعدة الطلاب في اختيار التخصص الدراسي ووظيفة المستقبل المناسبة لكي يكونوا قادرين علي مواجهة متطلبات سوق العمل وقادرين علي التكيف مع الظروف المختلفة ومن ثم التوافق المهني والتوافق النفسي.

مصطلحات البحث:

القدرة علي الاختيار: هي القدرة علي التفكير لتحديد هدف معين وفقا للميول والقدرات والمبادئ والقيم والدين لدي الفرد وكذلك وفقا للامكانيات المتاحة والسعي لتحقيق هذا الهدف تبعا لخطة زمنية محددة ثم قوة الصبر والمثابرة والرضا بالنتائج وتحمل المسؤولية امام النفس والآخرين.

اجراءات البحث:

- المنهج المستخدم: المنهج التجريبي.
- عينة الدراسة وخصائصها:
تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الاول و الثاني الثانوى بمحافظة القاهرة ، وانقسمت عينة الدراسة كما يلي:
- عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة:
تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة من (٢٥٠) طالب وطالبة من الملتحقين بالصف الاول و الثاني الثانوى ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٥-١٧) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (١٦,٠٧) سنة، وانحرف معياري بلغ (٠,٤٩)، من مدارس : مدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات ومدرسة عمر بن الخطاب الثانوية بنين، بإدارة المطرية، محافظة القاهرة، بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس القدرة علي الاختيار، وكذلك استخراج عينة الدراسة الأساسية ممن حصلوا على درجات منخفضة على المقياس.
- عينة الدراسة الأساسية:

الخصائص السيكومترية لقياس القدرة على الاختيار

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي من الملتحقين بمدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات ومدرسة عمر بن الخطاب الثانوية بنين بمحافظة القاهرة من أصل عينة قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٥ - ١٧) سنة، ومتوسط أعمارهم الزمنية (١٦,٠٤) سنة، وانحراف معياري قدره (٠,٩٠). خطوات إعداد المقياس :

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسية ، ولتحديد بنية هذا المقياس قامت الباحثة بالاستعانة بالمصادر التالية :

- ١- التعريفات المختلفة للقدرة على الاختيار والقدرة على اتخاذ القرار .
- ٢- الدراسات السابقة - العربية والأجنبية - المتعلقة بموضوع القدرة على الاختيار والقدرة على اتخاذ القرار .
- ٣- استبيان للطلاب حول آرائهم عن مفهوم القدرة على الاختيار والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظرهم.
- ٤- الأطر النظرية المختلفة التي تناولت متغير القدرة على الاختيار والقدرة على اتخاذ القرار ، فسعت الباحثة الاستفادة من الإطار النظري الذي قامت الباحثة بإعداده حول تنمية القدرة على الاختيار والمكونات والأبعاد الرئيسة المحددة له، وذلك في تحديد البنية الرئيسة للمقياس.
- ٥- الاعتماد على عدد من المقاييس السابقة التي قاست القدرة على الاختيار والقدرة على اتخاذ القرار يمكن عرضها في الجدول التالي :

جدول (١) المقاييس التي تم الاعتماد عليها في إعداد مقياس القدرة على الاختيار

التسلسل	اسم المقياس ومعه	الابعاد
١	مقياس أساليب اتخاذ القرار Scott & Bruce, (١٩٩٥). تعريب: حسني زكريا السيد النجار	العقلاني-الحتمي-الاعتماد-التجني-التلقائي
٢	مقياس اتخاذ القرار اعداد الطراونة (٢٠٠٦)	فهم المشكلة و تحديدها-تحديد الأهداف التفكير بمتطلبات اتخاذ القرار-طلب المساعدة الذهنية- توليد البدائل-اختيار البديل الأفضل-التنفيذ
٣	استبيان اتخاذ القرار Mann et al. تعريب خالد احمد جلال(٢٠١٠)	الحذر-الاعتمادية-المماثلة-الحذر الزائد او الفزع-تقدير الذات
٤	مقياس القدرة علي اتخاذ القرار إعداد (Lizarraga et al,٢٠٠٩) ترجمة علاء الدين عبدالحميد أيوب،عبدالله محمد الجفيمان(٢٠١٢)	عدم اليقين-ضغط الوقت-المعلومات والأهداف-النتائج المرتتبة علي اتخاذ القرار-الدافعية-قوة العزيمة-معالجة المعلومات-الانفعالات-الضغط الاجتماعي-الالتزام الجامعي
٥	مقياس قدرات اتخاذ القرار صابر فاروق محمد عباس (٢٠١٥) .	الضبط الانفعالي-القدرة علي مواجهة المشكلات-التفكير الاجابي-الحسم في اتخاذ القرار .
٦	مقياس حرية الاختيار محمد عبدالله محمد ابراهيم (٢٠١٦).	الاستقلالية-الاجابية-البعد عن الرتبة والروتين .
٧	مقياس اتخاذ القرار لطالبات المرحلة الثانوية دلال حامد الظاهري واخرون (٢٠٢٠)	أبعاد اجتماعية-الأندفاع-التجنب-التوتر
٨	مقياس مهارات اتخاذ قرار اختيار التخصص لطلاب الصف الاول الثانوي العام. اعتماد محمد حسن اسماعيل(٢٠٢٠) .	مهارات شخصية - مهارات مراحل اتخاذ القرار- مهارات حياتية- مهارات دراسية-مهارات عملية-مهارات توجيه و المشورة.
٩	بناء مقياس الاختيار المهني لطلبة المرحلة الثانوية محمود خلف محمود محمد (٢٠٢٣).	التخطيط-الاستقلال في اتخاذ القرار-الوعي الوظيفي- التقييم الذاتي.

واستناداً الى هذه المصادر ، تم تصميم مقياس الدراسة - القدرة على الاختيار .

- وصف المقياس

تكون المقياس من (٣٤) عبارة موزعة على خمس أبعاد هي :

- البعد الأول : الوعي بالذات ويقصد به قدرة الفرد علي فهمه العميق لذاته ولمشاعره
واهدافه وتفكيره وميوله وقدراته، وقيمه ومعتقداته التي يؤمن بها، وفهم العوامل الشخصية التي
تؤثر علي سلوكه مع نفسه ومع الاخرين ، ويتكون من (٨ عبارات) .
- البعد الثاني : التفكير الايجابي ويقصد به قوة التفكير التي تستطيع استخدام الاسلوب
العلمي في التفكير مع الاستخدام الامثل للقدرات والميول والمهارات والامكانيات المتاحة لتحقيق

الخصائص السيكومترية لقياس القدرة علي الاختيار

الاهداف بتفاؤل وأمل ومواجهة التحديات بإيجابية وتحمل المسؤولية وحسن ادارة الوقت وحب مساعدة الاخرين ،ويتكون من (٩ عبارات) .

- البعد الثالث : قوة الارادة والعزيمة وتعرف بأنها قوة النفس البشرية التي تستطيع ان تحدي العقبات وتواجه الصعوبات وتتطلق في طريقها للوصول الي الهدف المنشود محققة انجازات عظيمة غير مبالية بأي تشييط لها من البيئة الخارجية مع الصبر والاصرار والتحدي وتحمل المسؤولية، ويتكون من (٩ عبارات) .

- البعد الرابع : الذكاء الروحي وهو القوة التي تتبعث من اعماق الروح لتتير للانسان طريقه وتوضح له المعني والهدف من الحياة وتساعده علي حل المشكلات وتمنحه الحكمة والقدرة علي الاختيار الصائب في جميع مجالات الحياة والشعور بالرضا والإنسجام مع نفسه ومع جميع المخلوقات ويتكون من (٤ عبارات) .

- البعد الخامس : العلاقات الاسرية والمجتمعية ويقصد به التفاعل بين الفرد وأفراد أسرته وبينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه ودوره في تحمل المسؤولية تجاه نفسه والاخرين وتأثير الآخرين في اختياراته ويتكون من (٤ عبارات) .

وقد روعي عند إعداد العبارات ما يلي :

- أن تكون العبارات واضحة وسهلة الفهم بالنسبة لأفراد العينة .
- أن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه .
- أن تتناسب العبارات مع خصائص أفراد العينة .
- أن تراعي المستوى التعليمي والثقافي والبيئي لأفراد العينة .

- تصحيح المقياس :

تم وضع أمام كل مفردة مقياس ليكرت خماسي (دائماً ، أحياناً ، قليلاً ، نادراً ، أبداً) ، ويضع الطالب علامة (√) في الخانة التي تتوافق معه. حيث يعطى للطالب: خمس درجات إذا اختار البديل " دائماً " وأربع درجات إذا اختار البديل " أحياناً " وثلاث درجات إذا اختار البديل " قليلاً " ودرجتين إذا تم اختار البديل " نادراً " ودرجة واحدة إذا تم اختار

البديل " أبداً " بالنسبة للمفردات الإيجابية و العكس بالنسبة للمفردات السلبية، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين ٣٤ - ١٧٠ ، وكلما ارتفعت الدرجة دلت على ارتفاع القدرة على الاختيار.

الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة على الاختيار :

تم تطبيق مقياس القدرة على الاختيار على عينة قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة لحساب

صدق وثبات المقياس ، و ذلك على النحو التالي :

أولاً-الصدق :

مؤشرات صدق البنية لمقياس القدرة على الاختيار :

تحققت الباحثة من صدق البنية لمقياس القدرة على الاختيار باستخدام التحليل العاملي

التوكيدي ، والجدول (٦) يوضح مؤشرات حسن المطابقة لبنية القدرة على الاختيار .

جدول (٢) مؤشرات حسن المطابقة لبنية مقياس القدرة على الاختيار

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة	المدى المثالي للمؤشر
كأ ^٢	٧,٣٢	
درجات الحرية	٥	
النسبة بين كآ ^٢ ودرجات حريتها	١,٤٦	المدى المثالي من صفر إلى ٥
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
جذر متوسط مربع التقريب (RMSEA)	٠,٠٧	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من الجدول (٢) وجود مطابقة جيدة لبنية القدرة على الاختيار مع بيانات عينة

الدراسة، وكانت غالبية مؤشرات حسن المطابقة في مداها المثالي.

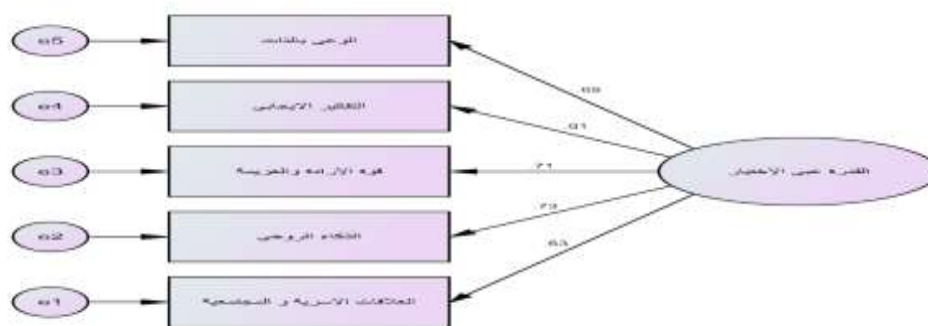
الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة على الاختيار

ويوضح الجدول التالي الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية للنموذج العاملي على النحو التالي:

جدول (٣) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية والخطأ المعياري والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة للنموذج العاملي لبنية القدرة على الاختيار

الأبعاد المقاسة	الوزن الانحداري المعيارية	الوزن الانحداري غير المعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	٠,٦٨	١	-	-	-
التفكير الايجابي	٠,٦٢	١,١٨	٠,١٦	٧,٥٨	دالة عند ٠,٠١
قوة الارادة والعزيمة	٠,٧١	١,٢٤	٠,١٥	٨,٤٨	دالة عند ٠,٠١
النكاه الروحي	٠,٧٣	١,٣٢	٠,١٥	٨,٦	دالة عند ٠,٠١
العلاقات الاسرية والمجتمعية	٠,٦٣	١,١٧	٠,١٥	٧,٧٤	دالة عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق تحقق صدق النموذج العاملي لبنية القدرة على الاختيار لدى أفراد عينة الدراسة، فقد كانت جميع الأوزان الانحدارية للأبعاد دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذه النتائج تؤكد صدق المقياس و يمكن توضيح البنية العاملة لمقياس القدرة على الاختيار من خلال الشكل التالي :



شكل (١) البناء العاملي لمقياس القدرة على الاختيار

الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس القدرة على الاختيار عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، ويوضح الجدول التالي الاتساق الداخلي لأبعاد وعبارات مقياس القدرة على الاختيار .

جدول (٤) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس القدرة على الاختيار

العلاقات الاسرية والمجتمعية		النكاه الروحي		قوة الارادة والعزيمة		التفكير الايجابي		الوعي بالذات	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧١	١٥	**٠,٦٤	١٤	**٠,٦٠	٢	**٠,٥٦	٣	**٠,٥٨	١
**٠,٦٩	٢٣	**٠,٦٢	١٨	**٠,٥٣	٧	**٠,٥٨	٤	**٠,٦٦	١١
**٠,٧٥	٣١	**٠,٦٨	٢٩	**٠,٥٥	٩	**٠,٤٦	٥	**٠,٥٧	١٦
**٠,٥٥	٣٣	**٠,٥٠	٣٢	**٠,٥٩	١٣	**٠,٥٩	٦	**٠,٥١	١٩
				**٠,٦١	٢٠	**٠,٥٠	٨	**٠,٦٩	٢١
				**٠,٧١	٢٢	**٠,٦٢	١٠	**٠,٦١	٢٥
				**٠,٤٦	٢٤	**٠,٧١	١٢	**٠,٥٩	٢٨
				**٠,٥٣	٢٦	**٠,٧٨	١٧	**٠,٦٥	٣٤
				**٠,٥٧	٢٧	**٠,٤٣	٣٠		

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس . ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس القدرة على الاختيار

معامل الارتباط	البعد
**٠,٨٣	الوعي بالذات
**٠,٨٢	التفكير الايجابي
**٠,٨٤	قوة الارادة والعزيمة
**٠,٧٨	النكاه الروحي
**٠,٨٢	العلاقات الاسرية والمجتمعية

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة علي الاختيار

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وذلك بالنسبة لأبعاد المقياس ، وكذلك بالنسبة للمقياس الكلي، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

جدول (٦) يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الوعي بالذات	٠,٧٧	٠,٧٣
التفكير الايجابي	٠,٨٢	٠,٨٠
قوة الارادة والعزيمة	٠,٨٥	٠,٨٣
الذكاء الروحي	٠,٧٤	٠,٧٣
العلاقات الاسرية والمجتمعية	٠,٧٦	٠,٧١
المقياس ككل	٠,٨٩	٠,٨٨

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها: توصلت الدراسة الي ان:

١- مقياس القدرة علي الاختيار يتمتع بدرجة عالية من الصدق : وذلك بسبب تحديد ابعاد المقياس بالاطلاع علي الدراسات والمقاييس السابقة ومن خلال استطلاع لطلاب المرحلة الثانوية حول ارائهم عن مفهوم القدرة علي الاختيار والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظرهم ، كما أثبت صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والجدول (٢) يوضح مؤشرات حسن المطابقة لبنية مقياس القدرة علي الاختيار، وكذلك جدول (٣) يوضح صدق النموذج العاملي لبنية المقياس فقد كانت جميع الاوزان الانحدارية للابعاد دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠١)، وايضاً البناء العاملي للمقياس، وكذلك التاكيد من الاتساق الداخلي للمقياس وجدول (٤) يوضح ان جميع معاملات ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي اليه دالة عند مستوي (٠,٠١)، وجدول (٥) يوضح ان جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من الابعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي (٠,٠١) ، مما يدل علي ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي .

٢-مقياس القدرة علي الاختيار يتمتع بدرجة عالية من الثبات: حيث قيس ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة الفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وذلك بالنسبة لابعاد المقياس، وكذلك بالنسبة للمقياس الكلي، والجدول (٦) يوضح ان جميع معاملات الثبات مرتفعة .

التوصيات التربوية للدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، وما سبقها من إطار نظري ودراسات سابقة تُوصى الباحثة بما يلي:

- تقديم البرامج الإرشادية والتدريبية للطلاب وإعادة البناء المعرفي لهم وخاصة طلاب المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بتقديم البرامج الإرشادية التي تساعد على تنمية القدرة علي الاختيار وابداء هدف ومعني للحياة لدي الطلاب في مرحلة المراهقة.
- إكساب الطلاب الاستقلالية اللازمة لتحمل المسؤولية تجاه النفس والآخرين ومواجهة الضغوط النفسية حتى لا تؤثر علي مستقبلهم .
- تدعيم الجوانب النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتهيئتهم لسوق العمل من خلال المؤسسات المجتمعية.
- تنمية قدرة الطلاب علي التفكير الايجابي والوعي بالذات وحل المشكلات وبيان اثر ذلك علي حياتهم.

بحوث مقترحة:

- الخصائص السيكومترية لمقياس قوة العزيمة لدي المراهقين.
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي بالذات والاستقلالية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الايجابي وحل المشكلات لدي عينة من طلاب المرحلة الجامعية.
- دراسة تتبعية لمدة خمس سنوات لطلاب الصف الثالث الاعدادي في قدرتهم علي الاختيار والصمود النفسي لديهم والعوامل المؤثرة علي اختيارهم.

المراجع:

- ١- اعتماد محمد حسن اسماعيل (٢٠٢٠): الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اتخاذ قرلر اختيار التخصص الدراسي لطلاب الصف الاول الثانوي العام ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، ع٤٢٤ ، يناير ، ص ص٢٧٦-٣١٨.
- ٢-اماني عبد الله محمد محمد(٢٠١٧): تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الثانوية باستخدام انماط دي بونو في التفكير،رسالة دكتوراة،كلية البنات،جامعة عين شمس.
- ٣- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠). التوجيه والإرشاد النفسي. ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- ٤-حسني زكريا السيد النجار(٢٠١٨): الاسهام النسبي لاساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدي طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية ببنها ، ج٢، ع١١٣، يناير، ص ص٥٣٦-٦٠١ .
- ٥-خالد احمد جلال(٢٠١٠):الفروق بين الخبراء وغير الخبراء في اتخاذ القرار وتقدير الذات،دراسات عربية في علم النفس،مجلد ٩، ع٦٨٧،٤-٧٣٢.
- ٦-خديجة عبد العزيزعلي ابراهيم(٢٠١٥):استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني،المجلة التربوية،كلية التربية،جامعة سوهاج، ع٣٩، يناير، ص ص١٤٥-٢٨٧.
- ٧-دلال حامد الظاهري واخرون(٢٠٢٠): الانحياز المعرفي وعلاقته باتخاذ القرار لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات بمدينة جدة ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،مج ع٤، ع٤٥٤، ديسمبر، ٧٨-٩٨.
- ٨-صابر فاروق محمد عباس (٢٠١٥): برنامج إرشادي تكاملي لتحسين قدرة اتخاذ القرار وأثره على إدارة الذات لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٩-علاء الدين ايوب وعبد الله الجغيمان(٢٠١٢):اثر اكتساب الحكمة في تنمية التفكير الجدلي ومهارات اتخاذ القرار لدي طلاب جامعة الملك فيصل بالمكة العربية السعودية.المجلة المصرية لعلوم المراهقة،(٥)، ع٣٤-٦٩.

- ١٠- عبد الله محمد الطراونة (٢٠٠٦): اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القيادين في الجامعة الاردنية، رسالة دكتوراة الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن.
- ١١- لطيفة عايش الحربي (٢٠٢٠): الذكاء الروحي والتوافق النفسي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات، جامعة عين شمس ،مج ٢١ ،١٤،يناير،ص ص ٢٠٠-٢٢١.
- ١٢- ماريو رحال (١٩٩٨). مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على نظريات العلاج بالمعنى في خفض مستوى العصابية والفرغ الوجودي، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.
- ١٣- محمد ابراهيم عيد (٢٠٠٠).الموهبة والابداع، القاهرة، دار المعارف.
- ١٤- محمد عبد الله محمد إبراهيم (٢٠١٦): برنامج معرفي سلوكي لتنمية فاعلية الذات وحرية الاختيار لدى عينة من طلاب الجامعة المبتكرين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٥- محمود خلف محمود محمد (٢٠٢٣):بناء مقياس الاختيار المهني لطلبة الثانوية العامة،المجلة العلمية،كلية التربية،جامعة الوادي الجديد،ع٤٥٤،ابريل،ص ص ٢١-٣٥.
- ١٦-Scott,S. G.&Bruce,R.A.(١٩٩٥).Decision making style:The development and assessment of new measure. Educational and Psychological Measurement, ٥٥ (٥), ٨١٨-٨٣١.
- ١٧-Zhang, W. (٢٠٠٧), 'Why is: Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose and Information Systems Major', Journal of Information Systems Education, vol. ١٨, No. ٤, PP. ٤٤٧-٤٥٨.

الخصائص السيكومترية لقياس القدرة علي الاختيار

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس القدرة علي الاختيار

اسم المدرسة:..... تاريخ الميلاد:.....
اسم الطالب:..... رقم الموبايل:.....
الفصل:.....

التعليمات:

عزيزي الطالب:

تجد أمامك (٣٤) عبارة كل منها يمثل موقفاً قد تشعر أو تقوم بأدائه،و المطلوب منك أن تضع علامة (√) في احدى الخانات الخمس المبينة أمام كل عبارة لتعبر عن وجهة نظرك الشخصية التي تعكس مدى موافقتك أو رفضك للعبارة ،وذلك على النحو التالي:

- ١- إذا كنت توافق علي ما جاء بالعبارة تماما، ضع علامة (√) في الخانة (دائما).
 - ٢- إذا كنت بين الموافقة والتردد علي ما جاء بالعبارة ضع علامة (√) في الخانة (أحيانا).
 - ٣- إذا كنت محايد علي ما جاء بالعبارة ضع علامة (√) في الخانة (قليلا).
 - ٤- اذا كنت بين المحايدة والمعارضة علي ما جاء بالعبارة ضع علامة (√) في الخانة (نادرا).
 - ٥- اذا كنت تعارض بشدة علي ما جاء بالعبارة ضع علامة (√) في الخانة (ابدا).
- مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن عليك إبداء رأيك في كل عبارة بكل صدق وصراحة، مع عدم ترك أى عبارة دون الإجابة عنها، وأعلم أن الغرض هو البحث العلمي، وأن إجابتك سوف تحاط بالسرية التامة، أرجو استكمال الإستبيان حتى نهايته.
مع خالص شكرى وتقديرى وأطيب تمنياتى ...

الباحثة

الملحق (١)

مقياس القدرة علي الاختيار

المسلسل	العبارة	دائماً	أحياناً	قليلاً	نادراً	ابداً
١	تعتبر مرحلة تحديد هدي من اهم مراحل عملية الاختيار في حياتي.					
٢	اتحمل مسؤولية اختياري.					
٣	امتلك القدرة علي اختيار أنسب الأوقات لإتخاذ القرار .					
٤	أتراجع عن اختياري اذا ثبت عدم صحته.					
٥	افكر في اكثر من بديل للاختيار الذي اختاره.					
٦	أستفيد من الخبرات السابقة في وضع بدائل الاختيار التي اقترحها.					
٧	تتميز اختياري بقدر مناسب من المرونة.					
٨	اختياري مبنية علي طريقة منظمة وواضحة.					
٩	ازداد مع كل اختيار صعب يمر بي قوة وصلابة.					
١٠	ادرس جيداً مزايا وعيوب كل البدائل قبل ان اختار .					
١١	لدي القدرة علي الاختيار الأفضل.					
١٢	تعتبر عملية جمع المعلومات مهمة جداً للقدرة علي الاختيار .					
١٣	أشعر بعدم قدرتي علي الإختيار في المواقف الضاغطة .					
١٤	أؤمن بقضاء الله وقدره بعد كل إختيار حتي لو نتيجته لم تُعجبني.					
١٥	احاول معرفة اراء الاخرين بصراحة في إختياري.					
١٦	أستبعد الاختيارات التي تتعارض مع الدين والعادات والتقاليد.					
١٧	أضع خطط واضحة ومحددة للبحث عن الاختيار الافضل.					
١٨	أبدع في خلق سبل جديدة ومختلفة لحل المشكلات عند الاختيار .					
١٩	أكون صادقاً مع نفسي عند الاختيار .					
٢٠	عندما اختار شيء اتمسك به حتي النهاية.					
٢١	اشعر بالندم والأسف نتيجة اختياري الخاطيء .					

الخصائص السيكومترية لقياس القدرة علي الاختيار

					٢٢	تتسم اختياري بلأمل والتقاؤل والصبر والمثابرة.
					٢٣	اعتمد علي والديّ واصدقائي في عملية الاختيار .
					٢٤	اهرب من مواقف الإختيار واتركها للظروف.
					٢٥	أختار معتمداً علي نفسي فقط.
					٢٦	عندما افكر في نتيجة اختياري امتع عن التفكير .
					٢٧	تتناهني حالة من التردد والقلق عندما اختار .
					٢٨	إختياري في الحياة تتناسب مع قدراتي وميولي.
					٢٩	اشعر بالرضا عند إختياري للبدل الأفضل.
					٣٠	أختار ما اريد وفقاً لما احب واهوي وليس لما هو الأنسب والأفضل فعلياً.
					٣١	ابحث عن الإختيار الأفضل دون النظر الي الآخرين.
					٣٢	إختياري تتميز بالحكمة والمنطق.
					٣٣	أقلد الآخرين في إختياراتهم.
					٣٤	إختياري مبنية علي طموحي الذي اسعي لتحقيقه.

Search summary:

The research aimed to build a measure of the ability to choose among secondary school students, and to verify its psychometric properties. The research sample consisted of (٢٥٠) male and female secondary school students, whose chronological ages ranged between (١٥-١٧) years. The research followed the experimental method and reached The scale of the ability to choose for secondary school students is characterized by a high degree of validity and stability, which makes it a valid research tool for use in both the counseling and vocational fields for secondary school students